

دراسة مقارنة في درجة توافر معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص

مصطفى محمد يوسف كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

mustafalabbasi@gmail.com

ايثار عبد الكريم المعماري كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

ethar@uomosul.edu.iq

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٢/١٠/١٧)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٢/٩/١٤)

الملخص

هدف البحث التعرف على الفروق الاحصائية في درجة توافر معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته مع هدف البحث، واشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى، حيث ضم المجتمع (٦٣١) مدرساً للتربية الرياضية اما عينة البحث فقام اختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العشوائية وضمت (٢٤٠) مدرساً ومشرفاً منهم (٢٠٠) مدرساً للتجربة النهائية و(٣٠) مدرساً للتجربة الاستطلاعية، فضلاً عن (١٠) مشرفين اختصاص بما يشكل نسبة (٣٧.٤٤%) من مجتمع البحث واستخدم تحليل المصادر والاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات وتم اعداد استبيان المعايير المقترحة، ضم (٧٨) فقرة تمثل (٩) معايير، وبعد التأكد من المعاملات العلمية للاستبيان من صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي لل فقرات والصدق البنائي تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل ألفا كرونباخ تلا ذلك توزيع الاستبيان على العينة ومعالجتها احصائياً باختبار T.Test، واختبار ليفين كان من اهم النتائج التي توصل اليها البحث، ان درجة تقييم الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى كانت بمستوى متوسط بشكل عام على القائمة وعلى جميع المحاور والمؤشرات بشكل خاص ولا توجد فروق داله احصائياً في درجة توافر معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص.

الكلمات المفتاحية: معايير الاداء المهني، مدرسي التربية الرياضية، المشرفين الاختصاص.

A comparative study in the degree of availability of vocational standards for physical education teachers in Nineveh performance

Governorate from the point of view of teachers and specialists

Mustafa Mohammad Yosif

College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul

mustafalabbasi@gmail.com

EThar Abdulkreem Ghazal

College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul

Mimar

ethar@uomosul.edu.iq

ABSTRACT

The goal of the research is to identify the statistical differences in the degree of the availability of vocational performance standards for physical education teachers in Nineveh Governorate from the point of view of teachers and supervisors specializing in. The descriptive, analytical approach was relied upon with its suitability with the research goal, and the research community included physical education teachers in the city of Mosul, where the community included (631) teachers for sports education. As for the research sample, the researchers chose the research sample random way and included (240) teachers and supervisors (200) A teachers for the final experience and (30) teachers for the exploratory experience as well as (10) specialists in a specialization that constitutes a percentage of (37.44%) of the research community and used the analysis of resources, questionnaire and the personal interview to collect data. The proposed criteria were prepared) Criteria. The research found, that the degree of evaluation of vocational performance among physical education teachers in Nineveh Governorate was at an average level in general on the list and all axes and indicators in particular. There are no differences d Statistically, in the degree of availability of vocational performance standards for physical education teachers in Nineveh Governorate from the point of view of teachers and supervisors specializing.

Keywords : Vocational Performance Standards, Physical Education Teachers, Specialized Supervisors.

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

يعد المعلم بمنزلة الركيزة الأساسية لتحقيق جودة النظام التعليمي، نظرا إلى أهمية دوره في الارتقاء المستمر بمستوى التلاميذ، الذي يمثل الغاية التي يسعى إليها أي نظام تعليمي، فمهما كانت حالة المدرسة، وكثافة حجات الدراسة بها، وطبيعة المناهج ونوعية التكنولوجيا ومصادر التعلم، ومقومات بيئة التعلم، على الرغم من أهمية كل ذلك لضمان جودة وفاعلية الأداء المدرسي، إلا أنها تظل عديمة الجدوى، ما لم يتوافر المعلم القادر على توظيف ذلك بفاعلية وتوجيهه صوب الأهداف التربوية المنشودة للمدرسة (البيلوي واخرون ، ٢٠٠٦ ، ١١٩-١٢٠)

ولتفعيل دور معلمي التربية البدنية نحو الأفضل كان من المهم تحديد المعايير المهنية التي يجب أن يلتزموا بها في عملية التدريس لتكون دليلا ومرشدا تربويا بما يسهم في تحسين عملية التعميم، كما أنها توضح الخطوات الأساسية لتدريس وتشجيع المعلم لإحداث التغيير في طريقته التدريسية، وتحدد للمعلمين ما يحتاجونه لتحقيق أهداف التدريس. (عيسى ومحسن، ٢٠١٠، ١٤٠) ان المعايير المهنية للمعلم هي جزء من معايير شاملة للمؤسسة التعليمية، بعناصرها ومكوناتها المختلفة، وهي ترتبط بالجودة وتسعى إلى تحسين المخرجات التعليمية، كما أنها تعدُّ أساسًا مرجعيًا لتقييم أداء المعلم.

ان اهمية الدراسة تتجلى في تقديم المعرفة النظرية بالمعايير المهنية لمدرسي التربية الرياضية، فضلا عن بناء أداة للكشف عن درجة ممارسة والتزام المدرسين لدورهم في تحقيق المعايير المهنية للمعلمين للحصول على التغذية الراجعة، وتقديمها للقائمين على شؤون التعليم، وواضع سياساته، من أجل إتاحة الفرصة لهم لوضع الخطط العلاجية اللازمة، والعمل على تعزيز الايجابيات والارتقاء بمستوى أداء المعلمين نحو الأفضل.

١-٢ مشكلة البحث.

تبذل وزارة التربية جهود واسعة ونشاطات فعالة، شملت تحسين عملية إعداد المعلمين وتنميتهم مهنيا، وذلك من خلال توفير برامج تدريبية أكاديمية ومهنية وتكنولوجية ونظام اشرافي ومتابعة، و حوافز مادية ومعنوية شملت معظم المعلمين في المدارس ولكن على الرغم مما بذل من جهود إلا أنه يلحظ ميدانياً وجود ضعف في درجة امتلاك المعلمين للمعارف والمهارات المهنية والاتجاهات اللازمة لعلمهم مما انعكس على مستوى ادائهم وتأثيرهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية. ويمكن القول أن هنالك إشكالية في تقييم الاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية مما يستوجب البحث في آليات وأساليب جديدة يمكن تقييم أداءهم في ضوءها وتكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات التالية:

س١- ما درجة توافر مؤشرات معايير الأداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى؟
س٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توافر مؤشرات معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية من وجه نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص ؟

١-١ اهداف البحث

١- التعرف على المعايير المهنية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى .
٢- تقييم درجة توافر مؤشرات معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى من وجهة المدرسين والمشرفين الاختصاص.

١-٣ مجالات البحث

المجال البشري: مدرسي التربية البدنية ومشرفي التربية الرياضية الاختصاص في محافظة نينوى.
المجال الزمني المدة الزمنية من ١/١٠/٢٠٢٠ ولغاية ١/١٠/٢٠٢٢ .
المجال المكاني المدارس الثانوية (المتوسطة والاعدادية) في محافظة نينوى.

١-٥ مصطلحات البحث:

المعايير المهنية لمعلم التربية البدنية (الرياضية): العبارات الوصفية التي تحدد المعارف والمهارات وطرائق تدريسها والمرتبطة بتخصص التربية البدنية والتي يجب ان يعرفها معلم التربية البدنية .(المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، ١٤٣٤هـ)

١- الاطار النظري والدراسات

١-١-٢ اهداف المعايير المهنية للمعلم والعملية التعليمية

حدد ابن سلمة واخرون (١٩٨٨) اهداف المعايير للمعلم والعملية التعليمية في ما يأتي:
اولا . تهدف المعايير الى تطوير النمو المهني لعناصر العملية التعليمية بغرض تحسين نوعية أداء المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين مما سوف يؤثر بدرجة كبيرة على تعليم الطلاب وتعلمهم ثانيا . تتمثل الأهداف الأساسية للمعايير في الآتي :

- ١ . تقديم توقعات واضحة لأداء عناصر العملية التعليمية .
 - ٢ . مساعدة عناصر العملية التعليمية في التخطيط لمعلمهم وتخصصه وتطويره، وكذلك في توجيه نموهم المهني ومراقبته وترقيته بغرض زيادة فعاليتهم في تعليم الطلاب .
 - ٣ . توجيه جهود عناصر العملية التعليمية في تجويد تعليم الطلاب وتعلمهم .
 - ٤ . تقديم أساس موضوعي في تعرف خبرات المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين .
 - ٥ . مساعدة مراكز التدريب في التخطيط لبرامج تدريبية نوعية تعمل على تلبية احتياجات العناصر التعليمية التي تؤدي دورها الى توظيف جميع الإمكانيات في الارتقاء بتعلم الطلاب .
- ثالثا . تقدم المعايير بمتطلباتها المعرفية وبمبادئها التربوية ومعاييرها الادائية المتوقعة من العناصر التعليمية للقيام بدورها بصورة مهنية متقدمة .
- رابعا . تسهم المعايير في عملية تطوير الأداء وليس الحد الأدنى من النمو في المهنة بل تعد أساسا للتقويم من خلال تحديد أوجه النجاح وتعزيزها ، وتعيين نواحي القصور ومعالجتها .
- خامسا . تحليل الدور المتوقع من كل عنصر من عناصر العملية التعليمية لان هذه المعايير طورت في ضوء نتائج الأبحاث والدراسات التربوية الحديثة وتجارب الدول المتقدمة .

(ابن سلمة واخرون ، ١٩٨٨ ، ٩-١٠)

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-٢ دراسة الهبيبي والشامخ (٢٠١٨) الموسومة مستوى توفر المعايير المهنية لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الرياض

هدفت الدراسة الى معرفة مدى توفر المعايير المهنية لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الرياض واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت العينة من (٢٧) معلماً تربية بدنية من منطقة الرياض وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة بعد اجراء الصدق والثبات لها. واطهرت نتائج الدراسة ان معلمي التربية البدنية لا يحققون المعايير المهنية وخاصة في قضايا التدريس وتطوير المناهج التي تساعد في تعليم الطلاب محتوى مادة التربية البدنية، والمفاهيم الأساسية للتربية البدنية الخاصة والأبحاث المعاصرة المرتكزة على التدريس الفعال. وجدت فروق دالة حسب المؤهل العلمي لمصلحة الحاصلين على درجة البكالوريوس. بينما لا توجد فروق دالة احصائياً بين الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه. توجد فروق دالة احصائياً في المعايير المهنية لمعلمي التربية البدنية حسب الخبرة تقع لمصلحة الأقل خبرة من ١٥ سنة يليهم من ١٠-٥ سنوات واقل من ٥ سنوات .

٣. إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، لكونه يتلاءم مع طبيعة وهدف البحث.

٣.٢ مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى، حيث ضم المجتمع (٦٣١) مدرساً للتربية الرياضية واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وضمت (٢٤٠) مدرساً ومشرفاً منهم (٢٠٠) مدرس للتجربة النهائية و(٣٠) مدرساً للتجربة الاستطلاعية، فضلا عن (١٠) مشرفين اختصاص بما يشكل نسبة (٣٧.٤٤%) وكما موضحة في جدول (١)

جدول (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته

نسبة العينة من المجتمع	النسبة	العدد	عينة البحث		النسبة	العدد	مجتمع البحث	
			ذكور	اناث			ذكور	اناث
٢٤٠ فرد	%٨٣	٢٠٠	١٤٠	٦٠	%١٠٠	٦٣١	٥٤٧	٨٤
			ذكور	اناث			ذكور	اناث
النسبة %٣٧.٤٤	%٤	١٠	٨	٢	%١٠٠	١٠	٨	٢
			ذكور	اناث			ذكور	اناث
من مجتمع البحث	%١٣	٣٠	التجربة الاستطلاعية		%١٠٠	٦٤١	المجموع والنسبة المئوية	
			٢٤٠					

٣-٣ وسائل جمع البيانات :

استخدم الباحثان تحليل المصادر والاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات

١.١.٣.٣ خطوات اعداد الاستبيان:

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بعدد من الخطوات والإجراءات لإعداد استبيان البحث وكالاتي

١. مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث بالمعايير الدولية للمعلم .
٢. الاطلاع على بعض الدراسات العالمية والعربية التي تناولت تقييم الأداء المهني لمدرس التربية الرياضية.
٣. إجراء المقابلات واللقاءات الشخصية مع أساتذة متخصصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس.
- ٤- قام الباحث بعمل تحليل محتوى للمصادر منها معايير الاداء المهني الامريكية NCATE (الحايك وعمور، ٢٠١٤) الأسترالية(2010, New South Wales) (وزارة التربية والتعليم المصرية، 2009)، (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٠٦) (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ٢٠١٢) (وزارة التربية والتعليم العالي دولة قطر) الإماراتية(الصغير، ٢٠٠٨) و(المعايير المهنية التخصصية لمعلم التربية البدنية والرياضة بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٣)، ولاية كنتاكي (عبد الحافظ، ٢٠٠٠)، هاواي (Borman, Kimball, & نيوجرسي (الجزار، ٢٠١١) وزارة التعليم الكندية ،الفلبينية ، (مارغريتا ل.غاليس)، مجلس المعلمين النيوزيلندي وتم عرض تحليل المحتوى على السادة الخبراء من اجل اختيار مدى ملائمتها بشكل اولي واعتمد الباحثان على الاهمية النسبية (٥٠%) فأكثر وبذلك اصبح عدد المعايير (٩) معايير مهنية لمدرس التربية الرياضية، تلا ذلك صياغة فقرات (مؤشرات) المعايير وبذلك اشتمل الاستبيان بصورته الاولى على (١٢٢) عبارة لتسعة معايير كالاتي:

المعيار الاول (المعرفة الاكاديمية) يتكون من ١٢ عبارة.

المعيار الثاني (المعرفة بطرق وأساليب التدريس) يتكون من ٢١ عبارة.

المعيار الثالث (فهم عملية التعلم) يتكون من ١٢ عبارة.

المعيار الرابع (فهم حاجات المتعلمين) يتكون من ١٥ عبارة.

المعيار الخامس (التواصل في العملية التعليمية) يتكون من ١٤ عبارة.

المعيار السادس (التخطيط الجيد للنشاط الرياضي المدرسي) يتكون من ١٤ عبارة.

المعيار السابع (التقويم الشامل للنشاط الرياضي المدرسي) يتكون من ٨ عبارات.

المعيار الثامن (النمو والتطوير المهني) يتكون من ١٤ عبارة.

المعيار التاسع (السلوك المهني واخلاقيات المهنة) يتكون من ١٢ عبارة.

وتم تحديد ميزان متدرج للبدائل حسب سلم ليكرت (Likert) الخماسي لدرجة توفر المعيار ومؤشراته حيث اعطي البديل (ضعيفة جداً=١) و (ضعيفة=٢) و (متوسطة=٣) و (عالية=٤) و (عالية جداً=٥) .

٢.٣.٣ المعاملات العلمية لأداة الدراسة

١.٢.٣.٣ صدق الأداة

١. صدق المحكمين

تم التأكد من صدق اداة الدراسة من خلال عرضها على (١٤) خبيراً منهم (٩) خبراء في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس و (٥) خبراء من المشرفين الاختصاص حيث طلب منهم إبداء الرأي حول ملائمة فقرات الاستبيان ومضمونها والصياغة واللغة ، إضافة أو حذف أو تعديل ، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر لمدى انسجام وصدق الفقرات التي تتفق مع آراء الخبراء وحذف الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة ونتيجة لذلك انه تم حذف (٢٦) فقرة وتعديل وإعادة صياغة عدد من العبارات، وبذلك اصبح عدد فقرات الاستبيان (٩٦) فقرة.

٢.٢.٣.٣ التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية من اجل التأكد من وضوح فقرات الاستبيان وظروف تطبيق الاستبيان وما يرافقها من صعوبات ، واجريت التجربة الاستطلاعية على عينة ضمت (٣٠) مدرسا وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكانت نتيجة التجربة انه تم التأكد من صلاحية الاستبيان ووضوح فقراته واستجابة العينة وتفاعلها في الاجابة عن الاستبيان وامكانية تطبيقه، وتم الاستفادة من بيانات هذه التجربة لإجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات .

٢. صدق الاتساق الداخلي والبنائي

تم التأكد من معاملات صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبيان، وكذلك بحساب معامل ارتباط درجة المحور (المعيار) بالدرجة الكلية الاستبيان ويتبين ان جميع الفقرات معنوية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وان هناك (١٨) فقرة كانت قيم معاملات ارتباطها غير معنوية تم استبعادها من الاستبيان وبهذا اصبح مجموع فقرات الاستبيان (٧٨) فقرة .
وتم احتساب معاملات الارتباط بين المعايير المهنية التسعة فيما بينها وكذلك معاملات ارتباط كل معيار بالدرجة الكلية للاستبيان وتبين جميع معاملات الارتباط معنوية عند نسبة خطأ ٠.٠١ وهذا يعني انها صادقة في قياس ما وضعت من اجله وتتمتع باتساق داخلي.

٣.٢.٣.٣ ثبات الاستبيان :

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل ألفا كرونباخ .

دراسة مقارنة في درجة توافر معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى ...

١. طريقة التجزئة النصفية : تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون وقد اقتربت المعاملات ما بين (٠.٧١٣ - ٠.٨٩٨) وان معامل الثبات للاستبيان بكامله كان (٠.975) وهذا يدل على ان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢. معامل ألفا كرونباخ : تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ و تستخدم هذه الطريقة عندما لا بدائل تصحيح الفقرات بشكل ثنائي، وقد اقتربت المعاملات ما بين (٠.٧٩٧ - ٠.٩٠٨) وان معامل الثبات للاستبيان بكامله كان (٠.٩٧٧) وهذا يدل على ان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٥.٣ . التطبيق النهائي لقائمة معايير الاداء المهني لمدرس التربية الرياضية

بعد ان تم استكمال خطوات اعداد استبيان المعايير وتمتعه بالمعاملات العلمية من صدق وثبات قام الباحثان بتوزيع الاستبيان على افراد عينة الدراسة وبالبلغة (٢٠٠) مدرس و(١٠) مشرفين تلا ذلك جمع الاستبيانات وتفرغ البيانات للمعالجة الاحصائية وقد تكون الاستبيان من جزئين : الاول : تكون من البيانات والمعلومات بعينة البحث مثل المؤهل العلمي و سنوات الخدمة والجنس (الذكور ، الاناث) الجزء الثاني : الاستبيان وتكون من (٧٨) فقرة مقسمة على تسعة محاور .

٦.٣ الوسائل الاحصائية

تم احتساب التكرارات الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتوزيع الطبيعي ومعامل ارتباط بيرسون و معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ واختبار t واختبار ليفين للتجانس ومعادلة المدى لبدائل الاجابة.

٤. عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ الاجابة عن السؤال الاول للبحث الذي ينص على ما درجة توافر مؤشرات معايير الأداء المهني مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في مدى توافر المعايير المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى وكما مبين في جدول (٢)

جدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتوزيع الطبيعي ودرجة توفر وترتيب معايير

الاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية

المعايير	س	\pm ع	التوزيع	درجة	ترتيب
----------	---	---------	---------	------	-------

المعيار	التوفر				
٢	المعرفة بطرائق وأساليب التدريس	٤.٠٢٦	٥.٩٢٨	0.351	جيدة
٦	التخطيط الجيد للنشاط الرياضي المدرسي	٣.٧٠٦	٦.٧٨٦	0.236	جيدة
٨	النمو والتطوير المهني	٣.٢٧٣	٤.٦٠٥	0.170	متوسطة
٥	التواصل في العملية التعليمية	٣.٠٣١	٤.٤٨٤	0.816	متوسطة
١	المعرفة الاكاديمية	٢.٨٧١	٥.٩٢٨	0.500	متوسطة
٩	السلوك المهني واخلاقيات المهنة	2.756	3.797	0.210	متوسطة
٧	التقويم الشامل للنشاط الرياضي المدرسي	2.594	5.845	-0.040	ضعيفة
٤	فهم حاجات المتعلمين	2.547	5.762	0.057	ضعيفة
٣	فهم عملية التعلم	2.480	4.325	0.202	ضعيفة
قائمة المعايير المهنية جميعها		2.728	3.985	٠.١١٦	متوسطة

يتبين من الجدول (١) ان الوسط الحسابي لدرجة توفر معايير الاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى كان (٢.٧٢٨) بدرجة توفر متوسطة لها وجاء معيار المعرفة بطرائق وأساليب التدريس بالترتيب الاول بوسط حسابي (٤.٠٢٦) ، وانحراف المعياري (٥.٩٢٨) ، وجاءت معيار (فهم عملية التعلم) بالترتيب الاخير بوسط حسابي (٢.٤٨٠) ، وانحراف معياري (٤.٣٢٥) ، ويتبين من الجدول ذاته ان معاملات التوزيع الطبيعي لاستجابات عينة الدراسة على معايير الاستبيان كانت ما بين زائد ناقص واحد وهي ذات توزيع طبيعي ، ويلاحظ ان استجابة عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة اي مقبولة نوعا ما ولكن تحتاج الى المزيد من التعزيز والعمل على زيادتها لدى مدرسي التربية الرياضية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العاني (٢٠١٤) التي توصلت الى ان امتلاك معظم مدرسي التربية الرياضية بتربية بغداد الكرخ قدرا كافيا من الكفايات التدريسية لدرس التربية الرياضية واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عماد (٢٠٠٧) والتي أظهرت ان مستوى أداء معلم التربية الرياضية بعيد الى حد ما عن المعايير القومية للتعليم في مصر . وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخطيب (٢٠١٢) في ان درجة توفر المعايير المهنية لدى المعلمي بالمدينة المنورة كانت قليلة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العمار (٢٠١٦) وكان من ابرز نتائج بحثه ان مستوى المعايير المهنية الوطنية للمعلمين تحققت بين الدرجة المتوسطة والعالية لدى عينة الدراسة وتفق

دراسة مقارنة في درجة توافر معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى ...

مع نتائج هيكل (٢٠١٤) التي توصلت الى ضعف معلمي التربية البدنية بصورة عامة وانتقلت نتائج هذه الدراسة مع دراسة رمضان (٢٠١٢) والتي توصلت الى قائمة بالمعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد، وانتقلت ايضا مع دراسة الدرايسة (٢٠١٤) والتي ابرزت ان درجة التزام المعلمين بالمعايير المهنية الخاصة بهم كانت بنسبة متوسطة، ان هذه النتيجة قد يرجع السبب في ذلك بشكل عام الى عوامل عدة منها:

- قصور برامج اعداد معلم التربية الرياضية وخاصة في الجانب العملي المتصل بتعليم مهارات الالعب الرياضية .

- قلة الدورات التدريبية المرتبطة باحتياجات معلمي التربية الرياضية التدريبية مع عدم فاعلية ما يوجد منها، او من عدم استفادة اغلب المعلمين من الدورات التدريبية القصيرة في اثناء الخدمة.

- اشغال مدرس التربية الرياضية بأعمال ادارية كثيرة، مما قد يحد من قدرات المعلم في التعامل مع طلابه، ومتابعتهم ،وتطوير أدائه التدريسي وتفعيله للتعلم التعاوني والذاتي.

٤-٢ الاجابة عن السؤال الثاني للبحث الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توافر مؤشرات معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية

الرياضية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص ؟

وللاجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (T-Test) للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين

والجدول (٣) يبين ذلك

الدالة الاحصائية	اختبار ليفين		اختبار t		مشرفين		مدرسين		المعايير
	Sig	F	Sig	المحتسبة	ع±	س-	ع±	س-	
غير دالة	١٢٣ .	٢.٣٩ ٣	.٢٨٧	١.٠٦ ٨	٧.٦٨٥	٣٠.٨	٥.٩٢٨	٢٨.٧١ ٨	المعرفة الاكاديمية
غير دالة	.١٩	٥.٥٩ ٥	.٥٠٦	.٦٦٦ -	٩.٨٥٥	٤١.٧ ٠	٦.٤٦١	٤٠.٢٦ ٦	المعرفة بطرائق وأساليب التدريس
غير دالة	.٩٠	٢.٩٠ ١	.٨٨٤	. 146	٦.١٨٦	٢٤.٦	٤.٣٢٥	٢٤.٨٠ ٩	فهم عملية التعلم
غير دالة	٦٢٦	.٢٣٨	.٧٠١	.٣٨٥	٦.٤٠٨	٢٦.٢	٥.٧٦٢	٢٥.٤٧	فهم حاجات

المتعلمين	٧			-				دالة
التواصل في العملية التعليمية	٣٠.٣١	4.484	٢٨.٨	٦.٠٨٨	١.٠٢	١	٣٠.٨	٤٠.٥
التخطيط للنشاط الرياضي المدرسي	٣٧.٠٦	٦.٧٨٦	٣٩.٩	٨.٨٤٩	١.٢٧	-٠	٢٠.٦	١٩٢
التقويم الشامل للنشاط الرياضي	٢٥.٩٤	٥.٨٤٥	٢٧.٩	٤.٦٥٣	١.٠٣	-٨	٣٠.١	٢٩٩
النمو والتطوير المهني	٣٢.٧٣	٤.٦٠٥	٣٢.٧	٥.٤٥٧	٠.٢٢		٩٨٢	٧٣٥
السلوك المهني واخلاقيات المهنة	٢٧.٥٨	٣.٧٧٦	٢٨.٥	٤.٤٥٣	٠.٧٣٩	-	٤٦١	٣٣٢
كل المعايير	٢٧٢.٨	٣٩.٨٥	٢٨١.٠	٥٤.٧٥	٠.٦٢٣	-	٥٣٤	٠.٧٠

يتبين من الجدول (٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توافر مؤشرات معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية من وجه نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص ، حيث كانت جميع قيم اختبار (t) المحسوبة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) . يعرف القرشي (٢٠٠٧) المشرف التربوي بانه المسؤول على المادة العلمية التخصصية وهو مؤهلاً تأهيلاً علمياً وتربوياً يعمل على مساعدة وتطوير ورفع مستوى كفاءة المعلم . كما ان المشرف التربوي هو احد افراد المؤسسات التعليمية وهو المعلم لفترة طويلة والذي تم اعداده لممارسة الاشراف التربوي في المدارس والتي تهدف أساسا الى مساعدة المعلمين في مهنة التعليم ، ويعزو الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة توافر مؤشرات معايير الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية من وجه نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص الى ادراك المعلمين والمشرفين للهدف الأساسي من الرياضة المدرسية وهو تطوير المهارات والقدرات الحركية للطلبة الى جانب تنمية وتطوير الجوانب الاجتماعية والمعرفية لديهم ، فلا ريب ان هناك وجهات نظر كثيرة متطابقة فيما بينهم منها العمل كمعلم تربية رياضية في بيئة تعليمية واحدة ومعايشة ظروف العمل في

المدارس لفترة طويلة، فضلا عن المؤهلات العلمية والاكاديمية لهم تكاد تكون نفسها واحساسهم بصعوبات التي تواجه تنفيذ أنشطة الرياضة المدرسية .

٥. الاستنتاجات والتوصيات :

١.٥ الاستنتاجات :

في حدود عينة الدراسة حصل الباحثان على مجموعة من النتائج الآتية :

١. امكن بناء قائمة علمية محكمة لمعايير تقييم الأداء المهني لمدرسي التربية الرياضية تضم المعايير المهنية لمدرسي التربية الرياضية توافرت فيها المعاملات العلمية وقد ضمت (٧٨) مؤشراً صنفت في تسع معايير مهنية رئيسة هي كالآتي :

- المعيار الاول : المعرفة الاكاديمية (٩ فقرات) .
- المعيار الثاني : المعرفة بطرائق وأساليب التدريس (تطبيق المحتوى) (١١ فقرة) .
- المعيار الثالث : فهم عملية التعلم (تطوير المتعلم) (٧ فقرات) .
- المعيار الرابع : فهم حاجات المتعلمين (اختلافات التعلم) (٨ فقرات) .
- المعيار الخامس : التواصل في العملية التعليمية (القيادة والتعاون) (٨ فقرات) .
- المعيار السادس : التخطيط الجيد للنشاط الرياضي المدرسي (١١ فقرة) .
- المعيار السابع : التقويم الشامل للنشاط الرياضي المدرسي (٨) .
- المعيار الثامن : النمو والتطوير المهني (٩ فقرات) .
- المعيار التاسع : السلوك المهني واخلاقيات المهنة (٧ فقرات) .

٢. ان درجة تقييم الأداء المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى كانت بمستوى متوسط بشكل عام على القائمة وعلى جميع المحاور والمؤشرات بشكل خاص .

٣. ان ترتيب وأهمية هذه المعايير لا تعني أفضلية معيار على الآخر ولكنها تعبر عن مدى توافر معايير الأداء المهني من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في محافظة نينوى .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير درجة تقييم الأداء المهني لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين .

٢.٥ التوصيات :

من خلال دراسة وتحليل نتائج الدراسة يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات الآتية :

- ١- الاستفادة من قائمة المعايير المهنية والمؤشرات الخاصة بها لتقييم مدرسي التربية الرياضية وتوظيفها وتعميمها على المدارس الحكومية في مدينة الموصل .
- ١- وضع نظام تقييم فعال ودوري في تطبيق معايير تقييم الأداء المهني للمدرسي التربية الرياضية.
- ٢- من أجل تطوير الاداء المهني لمدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل وجعله أكثر فاعلية، فإنه من الضروري إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمعلومات التي ترتبط باحتياجات المدرسين.
- ٣- تطوير أساليب الإشراف التربوي، وتبني طرائق ونماذج حديثة لمساعدة مدرسي التربية الرياضية على تنمية الاداء المهنية الموجه والذاتي.
- ٤- العمل على رفع مستوى أداء المهني لمدرسي التربية الرياضية من خلال تنمية قدراتهم في تحمل المسؤولية سعياً إلى التجديد والتطوير عبر البرامج التطويرية بما يحقق اهداف التربية الرياضية التربوية.
- ٥- ضرورة إثراء خبرات مدرسي التربية الرياضية ، وإكسابهم المهارات فيما يتعلق بكافة واجباتهم ووضع خطط الاداء المهني على مستوى المديرية والوزارة.

المصادر

١. ابن سلمه منصور عبد العزيز، وآخرون (٢٠٠٨) : معايير عناصر العملية التعليمية ، وزارة التربية والتعليم الجزء الأول فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر .
٢. البيلالي، حسن حسين وآخرون، (٢٠٠٦) : الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٣. الجزائر، منى محمد الصفي (٢٠١١): رؤية مستقبلية لتطوير اعداد المعلم في ضوء احتراف مهنة التدريس ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٤. الحايك، صادق خالد، وعمور، عمر عيسى(٢٠١٤) الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهاج في ظل الجودة الشاملة، مجلة دراسات للعلوم التربوية، ٤١ .
٥. الخطيب، محمد جواد (٢٠١٢) : تصور مقترح للمعايير المعاصرة لمعلمي الرياضيات ومدى توافرها لدى مجموعة من معلمي الرياضيات في السعودية، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية، العدد ٢٦
٦. الدرايسة، عبدالله صالح (٢٠١٤): درجة التزام معلمي العلوم بالمعايير المهنية للمعلمين في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة الخليل للبحوث، العدد ٩ .
٧. رمضان، ايمان محمد(٢٠١٢): معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم، بحث علمي منشور، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي

٨. الصغير، احمد حسين، (٢٠٠٨) : معايير تقويم أداء المعلم، نموذج مقترح ، دراسة ميدانية في مجتمع الامارات، مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
٩. العاني، عثمان مجيد، (٢٠١٤) : تقييم أداء مدرس التربية الرياضية في ضوء الكفايات التدريسية بجمهورية العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
١٠. عبد الحافظ، حسني (٢٠٠٠): نماذج عالمية ، أحوال المعلمين، مجلة المعرفة، العدد ٢٠٧.
١١. عماد ، أبو القاسم محمد (ب، ت) : تقويم أداء معلم التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة قنا في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر،المجلة العلمية ،كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم،جامعة حلوان العدد ٥٢
١٢. العمار، بندر (٢٠١٦) : تقويم أداء معلم التربية البدنية وفقا للمعايير المهنية الوطنية لتدريس مادة التربية البدنية ،رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس .كلية التربية،جامعة الملك سعود.
١٣. عيسى، حازم زكي ومحسن، رفيق عبد الرحمن (٢٠١٠): تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة،
١٤. القرشي، عبدالله مبارك (٢٠٠٧): دور المشرف التلاوي في تطوير اداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس،جامعة ام القرى.
١٥. اللهبي، عبدالله بن حامد والشامخ، طارق عبد العظيم(٢٠١٨) : مستوى توفر المعايير المهنية لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الرياض، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية،م٤، ع٢ ، جامعة الملك سعود،الرياض.
١٦. مارغريتا ل. غاليس (ب،ت) : جولة حول المعايير المهنية الفلبينية للمعلمين،(PPST)
١٧. المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر.(٢٠٠٧) المعايير المهنية الوطنية وقادة المدارس في دولة قطر،هيئة التعليم ،دولة قطر.
١٨. مجلس المعلمين النيوزيلندي (NZTC) : معايير التدريس في نيوزيلندا.
١٩. المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي،(١٤٣٤هـ) : معايير معلمي التربية البدنية.مشروع المعايير المهنية للمعلمين المملكة السعودية.
٢٠. المعايير المهنية التخصصية لمعلم التربية البدنية والرياضة بالمملكة العربية السعودية، (٢٠١٣)
٢١. هيكل دعاء جمال الدين سيد (٢٠١٤) : تقويم أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
٢٢. وزارة التربية والتعليم الاردنية(٢٠٠٦): مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا ،الأردن.

٢٣. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (٢٠١٢): المعايير المهنية للمعلم، رام الله، فلسطين.

٢٤. وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية (٢٠٠٣)

٢٥. وزارة التعليم الكندية : المعايير الكندية، تقييم أداء المعلم أونتااريو (TPA) ،

٢٦. وزارة التربية والتعليم العالي دولة قطر (٢٠٠٧) : المعايير المهنية الوطنية بدولة قطر

27. Borman, Geoffrey D. & Kimball, Steven M. (2005). **Teacher Quality and Educational Equality**: Do teachers with higher standards-based evaluation ratings close student achievement gaps? The Elementary School Journal. Vol.106,

28. New South Wales Institute of Teachers, (2010), Professional Teaching Standards, New South Wales.